نحو ان يقول لله علي ان اصوم جمعة او خميسا او نحو ذلك فانه يرصوم
جمعة واحدة ولا يلزمه التكرار **الا بتأبيد** لفظا او نية وهو ان
ينذر صوم يوم السبت ابدا وينوي مدة عمره او نحوه فانه يلزمه
به تكرار صومه مدة عمره كلها ما لم يصادف يوم عيد فانه يجب
افطاره وقضاؤه ولا كفارة **قوله او نحوه** اي او نحو التأبيد
بيد وهو ان يأتي بلفظ عموم نحو ان يقول لله علي ان اصوم كل اثنين
او كل جمعة او نحو ذلك فانه يلزمه التكرار **فان** اوجب صوم يوم
معين ابدا **تعين** ذلك اليوم **المؤبد** اي الايام هو. مثال
ذلك ان يقول لله علي ان اصوم يوم يقدم زيد ابدا فقدم زيد
الموضع حياته **تعين** اي الايام كان قدومه صار في الاسبوع الا
قبل من يوم يخبر بقدومه آخر الاسبوع وهو يوم علم بقدومه
فيه بنية مشروطة مبنية لان كل يوم يجوز انه قدم فيه وانه
ما قدم فيه والاصل براءة الذمة حتى يتعين الاخر اما اداء اذا كان
هو الواجب او قضاء ان كان الواجب قد تقدم قال الامام عليه السلام
وهذا القول هو الذي اخترناه في الازهار ونصصنا عليه بقولنا
صام ما تعين عليه **صومه اداء** وذلك حيث يقدر انه هو
الذي قد وجب صومه ابدا **او قضاء** وذلك حيث يقدر انه قد

مضى

مضى في الايام التي قد مضت فيجب قضاؤه **فرع** من اوجب
على نفسه صوم الدهر ونوى مدة الدنيا او لا نية له كان نذره باطلا
وعليه كفارة يمين وان نوى مدة عمره يعني بقية عمره صام حتى يموت
وما افطر لعذر او لغير عذر كفر عنه لتعذر قضائه وكذا رمضان
يكفر عنه كفارة صوم

١١٢ باب الاعتكاف

الاعتكاف في اللغة هو الاقامة والملازمة وفي الشرع **لبث** في المسجد مع
شرائط وحكم الاعتكاف سنة ولا يجب الا بالنذر ويتجب الاكثار منه
وهو في العشر الاواخر من رمضان آكد استحبابا لما روي انه صلى الله
عليه وآله وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله
متفق عليه من حديث عائشة **شروطه** اي شروط صحته خمسة الاول
النية لان الوقوف قد يكون عادة وقد يكون عبادة فلا يتميز للعبادة الا
بنية ويجب التبييت للاعتكاف لا للصوم فكما تقدم **والثاني الصوم**
فلا يصح الاعتكاف عندنا الا بصوم **والثالث اللبث في مسجد**
كان ولو على سطحه ولا فرق عندنا بين الرجال والنساء لكن يكره
للشابة حيث كان المسجد مدخولا للرجال ولا يكره للعجائز **او** يلبث في
مسجدين في احدهما بعض اليوم وفي الثاني بعضه فانه يصح اذا كانا
متقاربين وحد التقارب ان لا يكون بينهما ما يسع الرجل المعتكف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)